

فيديو ١٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر النساء حلقة ٨ الآية ٣١

٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية واحد واحد وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة النساء من حضراتكم تجيبيوا المفڑاح بقى لنا يومين بنتدبر توزيع تركة المتوفى - 00:00:00 والانسان بطبيعته طماع. المسل البلدي بيقول لما توزعت العقول والارزاق كل واحد عجبه عقله وما حدش عجبه رزقه. وفعلا ما ما تلاقيش حد ابدا بينتقد نفسه وبينتقد طريقة تفكيره. دايما الناس - 00:00:32 بينتقد الاخرين يقول لك ده ما بيفكرش صح. ده انسان غبي ده. لكن ما فيش حد بيقول على نفسه ما بيفكرش صح. ما فيش حد بيقول على نفسه الغبي. كل واحد عجبه عقله. وما حدش عجبه رزقه - 00:00:52 فبتلاقي آآ اللي له تمن حاسس ان هو قليل يعني مسلا لو واحدة مسلا لها السدس حاسة انه قليل. وده واحد مسلا له آآ النصف واحدة لها النصف حاسة انه قليل برضو. آآ بنتين هيقسموا الثلثين برضو حاسين انه قليل. فالكل باصص في الوصية - 00:01:02 اللي طلعت للفقير او لليتيمة ما كان الرجال مسلا موسي بتلت ثروته من مسموح له يوصي بتلت سروته الناس برضه باصين في اعفاء. ما فيش حد فيكم من المشاعر السلبية بتبقى موجودة اسنان توزيع التركة - 00:01:25 لكن لو حد جا له المشاعر السلبية ديت تجاه النصيبي بتاعه مش مشكلة لكن لابد من علاجها لابد من عدم السكوت عليها لأن الترك هزه المسائل او ترك هذه المشاعر تزيد وتتكبر في قلب الانسان ده شيء مش كوييس لأن في النهاية هذه الانصبة ربنا اللي قدرها - 00:01:43

علاج بقى المشاعر السلبية دي بيبقى ب حاجتين اول حاجة الثقة. تاني حاجة التحفيز الثقة موجودة في اخر كل اية من ايات المواريث. هتلacci الاية حداشر والالية اتناسن والالية مية ستة وسبعين اللي هي - 00:02:07 اخر اية في سورة النساء هتلacci كل اية فيهم بعد توزيع الانصبة دي نصف ودي ثلث وده السدس ودول الثلثين ستتجد تذليل الالية تذليل الالية يعني ذليل الالية. ذليل الشيء هو ما يأتي في نهاية الشيء. فذليل الشوب يعني - 00:02:29 الشوب ذليل الحصان اللي بيجي في اخر جسم الحصان. كذلك ذليل الالية يعني ختام الالية هتجد مسلا شف ختام كل اية من ايات المواريث عامل ازاي؟ ختام الالية حداشر. ابانكم وابنائكم لا - 00:02:52 دون ايه اقرب لكم نفعا. فريضة من الله. ان الله كان عليم فيمن حكيمانا تأكيد على ان الله عليم حكيم. بقى ده بيرفع الثقة عند الانسان. اللي ممكن يكون مش فاهم هو له نصيبيه - 00:03:11 القدر ده ان النصيبي ده اللي فرضه لك فريضة من الله. اللي فرضه لك هو العليم الحكيم شف مسلا الالية اتناسن ذليل الالية بيقول ايه؟ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من بعد وصيتي يوصي بها او دين غير مضاف - 00:03:33 وصية من الله والله عليم حليم. الالية مية ستة وسبعين اخر اية يبيين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم هتلacci ختام الایات اللي فيها توزيع الانصبة على الورثة بيختم بالتأكيد على علم الله - 00:03:58 وعلى حكمة الله الله سبحانه وتعالى الذي خلق الذكر وخلق الانثى وخلق الكبير وخلق الصغير يعلم ما يصلح الذكر ويعلم ما يصلح الانثى على ما يحتاجه الكبير ويعلم ما يحتاجه الصغير. فالافتراض انك تسمع هذه الانصبة وتتلقاها - 00:04:23

برضى وتتلقاها ايضا كعلم يعلمه لك العليم وليس فقط لتنفذها. لا اكبر من كده كمان. فعيل يعني مصدر الفعل. فتجد عذاب اليم يعني مصدر الالم عليم مصدر العلم. حكيم مصدر الحكمة - 00:04:45

اذا ربنا بيعطيك هذه الانصبة كي تتعلم منها وتنظر في حكمته لماذا قسمها هكذا وتفكر وتضع ثقتك الكاملة في الله سبحانه وتعالى وفي علم الله وفي حكمة طيب فنجد في الاية مسلا حداشر تختم كده فريضة من الله ان الله كان عليما حكيمـا - 00:05:12 بس برضو فيه ناس رغم ذلك هتاكل حقوق الناس. برضو وهتاكل ميراث الناس. فتجد اية اتناشر تختم وصية من الله والله علیم حليم. فالله يعلم كل من سينفz وصایاه ويعلم من لن ينفz وصایاه. يعلم من الذي سيوزع الانصبة كما قال الله؟ ومن الذي سياكلـ - 00:05:40

كل حقوق الورثة يعلم عليم هناك مجتمعات عشان تبقو عارفين تدعى انها مجتمعات اسلامية ولكنها في الحقيقة جاهلية لا تورث البنات اي ارض الارض للولاد الذكور. والبنات لهم الذهب بتاع امهم بقى لما تبقى تموت - 00:06:10 دي ناس بتصلـي زي المسلمين بالزبط. وهم يمارسون الجاهلية. يأكلون حقوق الایتمـ. يأكلون حقوق الناس وحقوق الورثة اذا ترك ميت ارض وذهب وغمـ يجب توزع كل الارض النسب التي ذكرت - 00:06:34 الآيات على الذكور والاناث ويوزع كل الذهب بالنسبة التي ذكرت في الآيات على الذكور والاناث. ويوزع كل الغنم بالنسبة التي ذكرت في جات على الذكور والاناث. بعد ما كل وارث - 00:06:58

يأخذ نصيـه يقرر بقى يبدل مع الورثة الاخرين او يبيع لهم او يبيع لغيرهم كل واحد حر بقى في نصيـهم جـت البنت عايزـة تبدل وتأخذ الذهب بتاع امها من اخوها وتدى له ما فيـش مشاكلـ. بـس الاول لـابـد من تـوزـيع التـرـكـةـ كماـ هيـ - 00:07:18 فيـ بـقـىـ نـاسـ يـقـولـ لـكـ ايـهـ لـأـصـلـ الـافـضلـ انـ الـذـكـورـ هـمـ الـلـيـ يـاخـدـواـ الـارـضـ. ليـهـ؟ عـلـشـانـ نـحـافـظـ عـلـيـهـ الـبـنـاتـ يـاخـدـواـ الـدـهـبـ عـشـانـ يـلـبـسـوـهـ كـلـمـةـ الـافـضلـ دـيـ اـفـضلـ مـنـ ايـهـ؟ اـنـتـ فـاهـمـ دـيـ كـلـمـةـ مـمـكـنـ توـصـلـ لـايـهـ؟ اـفـضلـ اـفـضلـ مـنـ ايـهـ؟ اـفـضلـ مـنـ شـرـعـ رـبـنـاـ - 00:07:38 اـفـضلـ مـنـ شـرـعـ العـلـيـمـ الـحـكـيمـ. يـعـنـيـ الـلـيـ يـبـقـيـ اـفـضلـ دـهـ قـدـ الـكـلـمـةـ دـيـ وـبـعـضـ النـاسـ وـهـمـ بـيـقـسـمـوـ وـيـعـطـوـاـ عـلـىـ مـزـاجـهـمـ كـدـهـ يـضـغـطـوـاـ عـلـىـ الـبـنـاتـ عـشـانـ يـقـبـلـوـاـ هـذـهـ الـقـسـمـةـ قـوـلـيـ لـهـمـ يـاـ بـنـاتـ قـوـلـوـاـ مـسـامـحـيـنـ هـاـ قـوـلـوـاـ يـالـلـاـ قـوـلـيـ مـسـامـحـةـ. لـاـ مـاـ تـقـولـيـشـ مـسـامـحـةـ - 00:08:02

طبعا خلاص اللي سامحت قبل كده سامحت لكن من دلوقـيـ ماـ فيـشـ وـاحـدةـ تـقـولـ مـسـامـحـةـ سـامـحـةـ فيـ ايـهـ؟ اللـهـ هوـ اـنـتـمـ مـشـ يـعـنـيـ مـشـ اـنـتـمـ اـدـتوـنـيـ نـصـيـبـيـ اللـيـ رـبـنـاـ كـاتـبـهـ تـقـولـوـ لـيـ اـسـامـحـ لـيـهـ - 00:08:25 اللـهـ! وـلـاـ اـنـتـمـ شـاكـيـنـ فـيـ انـكـمـ مـدـيـنـيـ نـصـيـبـيـ؟ اـنـاـ اـقـولـ لـكـمـ شـكـراـ لـكـمـ ماـ اـقـولـكـوشـ مـسـامـحـةـ. لـوـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ اـنـكـمـ الـاـبـقـىـ لـوـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـكـمـ عـاـمـلـيـنـ حاجـةـ غـلـطـ. فـالـنـاسـ اللـيـ بـيـتـجـاـزوـواـ حدـودـ اللـهـ دـولـ رـبـنـاـ بـيـتـوـعـدـهـ بـكـلـمـةـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ - 00:08:40 حـلـيمـ وـحـلـيمـ هـنـاـ وـعـيـدـ. يـقـولـ فـيـهاـ اـهـ اـبـنـ عـاـشـورـ هـيـ اـهـيـ اـنـاـ اـرـاـهـاـ وـعـيـدـ. حـلـيمـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـاقـبـ لـكـنـ العـقـابـ قـادـمـ. اـذـ لـمـ يـتـرـاجـعـ الـظـالـمـ وـيـصـحـ ماـ فـعـلـوـهـ خـلاـصـ؟ يـبـقـيـ كـدـهـ دـهـ مـسـأـلـةـ ايـهـ؟ عـلـيـمـ حـلـيمـ. هـنـاـ وـضـعـ ثـقـةـ فـيـ اللـهـ. ثـمـ يـاتـيـ التـحـفـيـزـ بـقـىـ التـحـفـيـزـ بـقـىـ نوعـيـنـ بـقـىـ هـنـاـ - 00:09:00

فيـ تحـفـيـزـ اـيجـابـيـ وـتحـفـيـزـ سـلـبـيـ اـزاـيـ؟ اـقـراـ كـدـهـ تـلـتـاشـ وـارـبـعـتـاشـ. الـاـيـتـيـنـ اللـيـ اـحـنـاـ هـنـتـدـبـرـهـمـ الـنـهـارـدـةـ تـلـكـ حدـودـ اللـهـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـولـهـ يـدـخـلـهـ جـنـاتـ تـجـرـيـ منـ تـحـتـهاـ الـانـهـارـ. خـالـدـيـنـ - 00:09:27 فيهاـ وـذـكـرـهـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ وـمـنـ يـعـصـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـيـتـعـدـىـ حدـودـ يـدـخـلـهـ نـارـاـ خـالـدـاـ فـيـهاـ. وـلـهـ عـذـابـ مـهـيـنـ تـلـكـ حدـودـ اللـهـ تـلـكـ اـسـمـ اـشـارـةـ لـلـبـعـيـدـ فـلـمـ اـرـبـنـاـ يـقـولـ ذـكـ الكـتـابـ مـشـ هـذـهـ الكـتـابـ اـسـمـ اـشـارـةـ لـلـبـعـيـدـ. تـلـكـ اـيـاتـ اللـهـ - 00:09:49 اـسـمـيـ اـشـارـةـ لـلـبـعـيـدـ دـهـ مـشـ معـنـاهـ اـنـ الـكـتـابـ اـنـ الـقـرـآنـ بـعـيـدـ عنـ الـاـنـسـانـ. وـمـشـ معـنـاهـ اـنـ اـيـاتـ رـبـنـاـ المـفـرـوضـ تـكـوـنـ بـعـيـدـةـ عنـ الـاـنـسـانـ. وـلـكـ اـسـتـخـدـامـ اـسـمـ الـاـشـارـةـ اـشـارـةـ لـلـبـعـيـدـ دـلـيلـ عـلـىـ اـرـتـقـاعـ الـمـنـزـلـةـ وـالـعـلوـ. فـهـيـ نـزـلـةـ بـوـحـيـ مـنـ السـمـاءـ - 00:10:20 تـلـكـ حدـودـ اللـهـ. هـذـهـ الحـدـودـ الـفـرـائـضـ الـتـيـ فـرـضـ اللـهـ هـذـهـ الـاوـامـرـ تـلـكـ اوـامـرـ يـعـنـيـ نـازـلـةـ مـنـ خـارـجـ الـعـالـمـ عـشـانـ تـصلـحـ حـيـاةـ الـنـاسـ تـلـكـ حدـودـ اللـهـ حدـودـ دـيـ خـطـوطـ حـمـراءـ مـمـنـوعـ تـجاـزوـهاـ. كـلـ دـوـلـةـ بـتـحـمـيـ حدـودـهاـ - 00:10:40

اللي بيتجاوز الحدود بيلقى القبض عليه فورا ممكן يفقد حريته وممكן الى الابد وممكן اذا قوم ممكן يطلق عليه النار ويقتل.
الحدود حدود البلد الحدود دي لابد انها تحمى. فكلمة انه حدود بدل ما ربنا يقول فرائض. كان ممكן ربنا يقول ايه - 00:11:07
تلك فرائض الله. ما هي كويستة برضو. لكن هتكل حدود الله بتعطي شعور بالأهمية الشديدة والخطر الشديد في خطر من نوع الاقتراب والتوصير. خلاص هنا حد هذه خطوط لا يجب تجاوزها. تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات - 00:11:32
تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز العظيم مش بس انها حدود لا يجب الاقتراب منها وتتجاوزها بل اللي بيطبع التشريع اللي ربنا شرعه ومن يطع الله. اللي بيطبع التشريع اللي رسول الله شرعه. رسوله - 00:11:58
التشريع ده اللي ربنا شرعه اللي رسول شرعه هو دي حدود الله. خدت بالك من الاية بتقول لك ايه؟ ما قالكش تلك حدود الله ورسوله لا تلك حدود الله بس دي حدود اللي هي ايه؟ اللي هي تشريع الله ورسوله - 00:12:36
شف اهمية السنة بقى ربنا بيقول لك التشريع اللي يشرع لك في السنة ده حدودي انا كله بوحبي بس الوحي منه كلام الله اللي هو القرآن ومنه وحي من الله بكلمات النبي عليه الصلاة والسلام. منتهي الاصوات فيه اصوات - 00:12:58

تعلو كثيرا وتشوش على الناس وتحاول تقلل من قيمة السنة او تنكر السنة او تنكر حجية السنة ده شيء خطير جدا وهدفهم اكبر من

كده هدفهم ضرب الشريعة. عشان تبقو عارفين مبدون السنة ما فيش شريعة. بدون السنة مش هتعرفوا تصلوا اصلا. ما فيش صلاة - 00:13:24

طيب. طبعا ده دليل ان النبي مشرع زي ما قلنا. يعني يأمر بالاواامر وينهى عن النواهي دون ان يحتاج الى دليل من القرآن ما ده معنى مشرع يعني ايه؟ يعني هو نفسه كلامه تشريع. مش محتاج يجيب عليه دليل. كلامه هو الدليل - 00:13:44
يعني لما شخص يقول رأي فقهى يقول لك يا جماعة كذا كذا ده حرام ما تعملوهوش. فنقول له عندك دليل؟ ما ينفعش يقول لي اه الشيخ القرضاوى قال ما ينفعش اه الامام الشافعى قال لا دي مش ادلة يا استاذ - 00:14:04
لية؟ لأن القرضاوى والشافعى واى واى بشر يحتاجون دليل وما ينفعش الدليل يحتاج دليل فهمت دي الدليل اما القرآن او سنة طبعا والاجماع لكن الاجماع ده بعد عهد الصحابة اصبح مستحيل يعني انت انك تجمع كل علماء الامة وتستشيرهم كلهم ويجمعوا كلهم على رأى واحد - 00:14:18

لا يتحقق يعني. لذلك الاحناف عندهم وانا بمشي على هذا الفقه ان الاجماع عندهم هو اجماع الصحابة ازا الامور التي يعني لازم حد يجيب لي الدليل من القرآن والسنة تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز - 00:14:45

جنات وانهار الانسان هي قضي فيها وقته الى الابد. خالدين فيها اقيم ولا الكم فدان اللي سرقهم في الدنيا من ولاد اخوه لما العظيم. جنات وانهار الانسان هي قضي فيها وقته الى الابد. خالدين فيها اقيم ولا الكم فدان اللي سرقهم في الدنيا من ولاد اخوه لما مات مم وذلك الفوز العظيم ايه الكم فدان اللي انت باصص لهم في الدنيا دول ؟ اللي مش من حقك - 00:15:07
اللي هتضيع بهم جنات تجري من تحتها الانهار جنات حدائق على جبال عالية. والانهار ماشية في الوديان منزرا رائع جميلة كل ده ملكك انت. ملكك انت ده ولا الكم مليون اللي ممكן تسرقهم في الدنيا من ولاد اخوك - 00:15:34
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بالتأكيد هو ده الفوز العظيم. اللي يضيع منه ده عشان كم كم كم مليون ولا كم مiliar في الدنيا؟ يبقى هو ده الخسران المبين - 00:15:57

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى نقرأ اقرًا معي اربعتاشر ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده ليدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. ده بقى اللي هو ميزانية تحفيز السلبي اللي هو التحذير الوعيد - 00:16:14

ايوا ببني وبينك وعيid احسن من التحديس سلبي. ما فيش اسمه تحفيز سلبي. التحفيز بيبقى ايجابي يعني. في نفس الوقت اللي يعصي شرع الله ويعصي السنة المطهرة ومن يعصي الله ورسوله. يعني اللي يعصي القرآن ويعصي السنة. يعني يعصي الله ازاي - 00:16:34

في القرآن ويعصي الرسول ازاي ؟ بيعصي السنة. ها؟ ويتعدي حدوده. هو كده يتعدى حدود الله ربنا قال دي تاخذ التلت ودول ياخدوا التلتين اللي بتدعوه التلت وتديهم التلتين ونتيجة كده يحصل له ايه بقى ؟ يدخله نارا - [00:16:54](#)
وخليل بالك ما قلهاش ما قالش يدخله النار. يدخله نارا نكرة فوكأنها نار مخصوصة ليست كباقي النار. دينار معدة للناس القذرة التي تأكل حقوق الورثة هتقول لي ليه بتوجه لهم هذه الاهانة ؟ هقول لك لأنها نار فيها عذاب مهين. هم المفروض يهانوا. دي نار خاصة - [00:17:17](#)

يدخله نارا. ايه النار دي له فيها له عذاب مهين. فيها له عذاب مهين. مش نار فيها عذاب عادي. من الاليم لأن ده بقى بالزانات ليه الشخص اللي بيأكل حقوق الورثة ده مش زي اللص اللي بيدخل متخفياً ويسرق وما حدش شايفه. لا اللي بيأكل حقوق الورثة - [00:17:44](#)

تقولها عيني عينك قدام الناس كلها. فعادة بيكون شخص كبير شخص قوي في العيلة. كبير العيلة. ما حدش يقدر يفتح ما حدش يقدر يكسر له كلمة. راجل له احترام كبير. ده عذابه - [00:18:10](#)
هيها ان هو اهان نفسه لما افتكر نفسه عنده حكمة اكتر من الله. وعنده علم اكتر من الله. فبدأ يوزع هو الانصبة بطريقة مختلفة. نقرأ مع بعض الایتین دول ونختتم ان شاء الله - [00:18:28](#)

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - [00:18:49](#)
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل اجعلوا قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:19:12](#)

احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - [00:19:33](#)

ما نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله او في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا
ونور صدورنا وجلاء احزاننا زاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - [00:20:03](#)
في ميزان حسناتكم جميعاً. اللهم فاطر السماوات والارض عالم والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون.
فبحق كل حرف في كتابك او تدبرناه. اكفنا واهلنا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم - [00:20:33](#)
من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة في فلسطين اللهم سدد رميهم - [00:21:03](#)

وخيبر رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية. وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وفي الشام وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب - [00:21:26](#)
يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك اتق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - [00:21:46](#)
اشرح صدورها بفيض اليمان بك. وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على سادتي في سبيلك انك نعم
المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - [00:22:16](#)
ومن تبع هداته. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غداً باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - [00:22:36](#)